

الرباط، في 08 مارس 2010

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الرباط-سلا-زمور-زعيير
بلدية مدينة الرباط
خلية التواصل

بلاغ صحفي

تخليدا لليوم العالمي للمرأة، ترأس السيد فتح الله ولعلو رئيس المجلس الجماعي لمدينة الرباط، يومه الإثنين 08 مارس 2010، بدار المريني، حفلا تكريميا لعدد من الموظفات ببلدية مدينة الرباط والمقاطعات التابعة لها، وذلك بحضور عدد من السيدات المستشارات بالمجلس، وبعض الناشطات الجمعويات،

وقد شكل هذا الحفل مناسبة للاحتفاء بالمرأة وبعطائها وتميزها وتضانيها في نكران الذات وخدمة الآخر وذلك في شخص الموظفات اللواتي حظين بالتكريم والتقدير، علما أن نسبة العنصر النسوي تعادل 35% من مجموع الموظفين بالبلدية.

كما كان هذا اللقاء فرصة لاستعراض المكتسبات التي حققها المغرب في مجال حقوق المرأة والتي دشنها جلالة الملك نصره الله بمدونة الأسرة وواصلها بقانون الجنسية، مروراً بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، ثم القوانين الانتخابية، التي مكنت المرأة من ولوج المجالس الجماعية حيث قدمت المرأة قيمة مضافة بوعي غير عادي بالإشكاليات التي يطرحها تدبير الشأن المحلي.

ومن جهة أخرى، سجلت هذه التظاهرة وقفة جادة لاستشراف المستقبل مع التأكيد على أهمية دور المرأة في صنع هذا المستقبل وتنمية المجتمع وإصلاحه بتربية الأجيال اعتمادا على القيم ومبادئ الوطنية بمفهومها الشامل كمزيج من الديمقراطية والتشارك والمساواة.

هذا، ومن خلال مختلف التدخلات، يظل الوعي حاضرا بتزامن المكتسبات المحققة مع استمرار بعض الصعوبات التي تفرض مواصلة النضال بهدف تجاوزها، خاصة فيما يتعلق بتفعيل القوانين في مجال حقوق المرأة، ولا أدل على ذلك من استمرار معاناة النساء في المحاكم واستمرار العنف ضد المرأة وما اصطلح عليه بالعنف السياسي ضدها في انعدام وجود تمثيلية مناسبة لها في المجالس المنتخبة.

واختتم هذا الحفل على أمل ووعده بتجديد اللقاء سنويا وفي نفس الفضاء لدار المريني بمدينة الرباط الذي يمثل رمز الحضارة المغربية وذلك لتنظيم تظاهرة ثقافية تتناول مواضيع خاصة بالمناسبة.

